

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٣

موافق ٢٧ ش و ٩ ك غ سنة ١٨٩٥

الأحوال الحاضرة

لم يسع شركة روتر التلغرافية الإنكليزية إلا الإقرار بتحسين الأحوال الحاضرة في بلاد الدولة تحسيناً مستمراً وذلك بعد أن علمت «وإن كانت لا تجهل» أن تهويلاتها وأراجيفها قد ذهبت هباءً منثوراً ولم تجد لها نفعاً بل عادت إليها وعلى من حدا حذوها في سياستها الخرقاء بالفشل ولهذا لم تر بداً من الجروح إلى تعديل تلك الخطة العوجاء مع الدولة العلية العثمانية (أيدها الله) فنشرت بتاريخ ٢٦ الماضي ما نصه:

«إن الحال في تركيا عموماً متحسنة وقد هدأت الأحوال في آسيا الصغرى وأخذت الثقة تعود إلى البورصات كلها». والمأمول أن لا نرى من تلك الشركة بعد الآن إلا ما يطابق الواقع والحقيقة لأن تلك الأكاذيب التي نشرتها عن بلاد الدولة العلية جعلت كثيراً من مشتركيها في ريب من جميع أخبارها كما قلنا مراراً ونرى أنه رغبة بعود الثقة إليها لا بد أن توعز إلى مخبريها في بلاد الدولة العلية بأن يستوثقوا بالأخبار التي يذيعونها وأن لا يستهويهم حب الغرض وهوى النفس فليفقون وينمقون ويختلفون ويزوقون كما شاءوا وشاء الهوى والغرض بحيث يصبحون نقل كل لسان وضحكة كل إنسان.

أما الجرائد الإنكليزية المتطوفة وفي مقدمتها التيمس فهي تظن أنها تستطيع بماقالاتها المموهة أن تحدث في الكون أمراً عظيماً وقد فاتها أن العالم أجمع قد فطن لخرافاتنا وخذاعها الذي تخفيه فأف لها من جريدة مشهورة ولكن يحب الذات وجر المغنم لحزبها وقومها مع تعمد إضرار الغير ولعمري أن من اتصف بهذه الصفات المذمومة لجدير بأن لا يعبأ بكلامه وأن ينبذ نبد النواة.

ونحن مع ضعف صوتنا نجهر بالشكر لكل من الروسية وفرنسا وألمانيا لما بذلته في المسائل الراهنة المؤيدة لدعائم السلم ولا ريب فإن كل نفس أبية تميل إلى شكر من اتصف بالإينصاف.

ومن جملة المسائل الراهنة مسألة سفائن السفراء في الأستانة وحقيقتها أن لكل سفير

فيها سفينة حربية خاصة به فأحبت الدول في هذه الأيام بالنظر للأحوال الحاضرة أن تضم إلى تلك سفينة حربية أخرى وأن تجعل فيهما ألف جندي فخابرت الباب العالي بذلك وقد أفادت الأخبار البرقية بأن الحكومة السنية لم تسعف بعد مطلوب الدول بهذا الشأن بل إنها تعهدت بالمحافظة التامة وهو لعمري عين الحكمة والصواب.

ومما يستدعي إمعان النظر تظاهر أرباب الغرض من الإنكليز الذين يزعمون نصرة الإنسانية بأنهم أخذوا تحت حمايتهم جمعيات الأرمن الفسادية في بلاد الإنكليز وقد علم أن لهذه الجمعيات مقاصد خفية في البلاد الروسية كما في البلاد العثمانية فقد روت جريدة «نيويورك هرالد» أنه قد اتصل الآن بيد الحكومة محررات فاضحة لمن اخترعها موجهة إلى شعب الجمعيات الأرمنية الثورية وهي باللغة الروسية تدعو إلى الثورة والهيّاج وكذلك رسائل إنكليزية تنبئ المرسله إليهم بعضد أوربا وخرائط تمثل الولايات العثمانية التي يقطنها الأرمن والولايات الروسية المأهولة بهم أيضاً إمارة مستقلة عاصمتها بتليس إلى غير ذلك مما يبرهن بأنها ثورة أرمنية مقصودة ومهيأة الأسباب للسبب المذكور وليس لطلب الإصلاح كما يزعمون.

هذا من جهة ومن الجهة الثانية نرى إنكثرتا تتقدم في طلب الاتفاق مع قيصر الروسية وذلك منتهى الدهاء.

(محلية)

حادثة مجدل عنجر

وردت رسالة برقية من ولاية سورية الجليلة إلى مقام الولاية العالي بشأن حادثة مجدل شمس وقد تبلغناها رسمياً وهذا تعريبها:

«إلى ولاية بيروت العلية»

دفعاً للتعرض بدروز مجدل شمس قد أرسل قبلاً إلى قضاء القنيطرة القدر اللازم من الأفراد النظامية والجندرمة وأجريت التبليغات المطلوبة عمد دروز المجدل منذ عشرة أيام أو خمسة عشرة يوماً إلى إيقاع الحرائق في الجبال وجاؤوا بعدد وافر من

الدروز، وقد أرسلت لهم الوصاية المطلوبة بواسطة طاهر بك شمس بتفريق جموعهم بيد أن ذلك لم يجد نفعاً فأشاعوا توصلوا لمقصدهم إشاعات مختلفة لا أصل لها مثل قتل درزيين من قبيل الشراكسة وحرقت مزرعة بقعاتا التي لم يك فيها محل قابل للحريق، ولما ظهر أمر هذه الحيل قاموا يسعون وراء الحصول على أمانيهم بطريقة أخرى واجتمعوا يوم السبت الفائت ألفاً وخمسمائة رجل بين فرسان ومشاة وانقسموا إلى قسمين قسم هجم على الشراكسة من جهة قرية المنصورة والقسم الثاني على عشيرة الفضل وقد استعملوا السلاح على الجندرمة الذين ذهبوا إلى موقع الجرم منعا للمهاجمة فلذلك قابلهم الجندرمة بالمثل وبدد جمعهم ثم أرسلت قوة كافية إلى المحل المذكور للقبض على المسيبين للهجوم ولما كان من المحتمل إشاعة هذه -- على غير حقيقتها بادرنا إلى عرض الحقيقة. في ٢٠ تشرين ثاني سنة ٣١١

ياور أكرم
والي سورية
عثمان نوري

الأرمن

ما برحت الرسائل البرقية ترد تترى إلى الباب العالي ممضاة بأسماء زعماء الأرمن وأساقفتهم ورهبانهم وكبرائهم في جميع الجهات المأهولة بهم وكلها متفقة اللهجة على الخضوع التام للحكومة السنية والإقرار بما شملتهم من النعم الجزيلة أحقاباً عديدة ويتأسفون كل الأسف عما فرط من الذين أوقدوا نار الفتنة ونفثوا في شرارها حتى عادت عليهم بالوبال والنكال ويسترحمون من المراحم السنية والمكارم السلطانية الشاملة لكافة رعاياها على اختلاف الملل والنحل أن يكونوا دائماً مشمولين بالعفو العالي.

✽

عيال الرديف

قضت شفقة حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتأليف لجنة لإعانة عيال الرديف المعوزين فاجتمعت اللجنة مؤلفة من بعض وجوه المسلمين والنصارى وبعد أن تداولت بهذا

الشأن أجمعت على أن تؤخذ الإعانة من تجار الغنم والبقر عن كل رأس من الغنم بشلك واحد وعن كل رأس من البقر أربعة بشالك فنشكر لحضرة ملجأ الولاية الجليلة وللقائمين بهذا العمل الخيري سعيهم وغيرتهم وجزاهم الله خير الجزاء.

رسمي

كتب نظارة الداخلية الجليلة بناءً على إشعار السر عسكرية إلى جميع الولايات الشاهانية بأنه من المقرر في حكم القانون أن تحضر الأفراد المكلفون للخدمة العسكرية والمعانة الأخيرة بذواتهم وأن يؤخذ زجراً من لم يجب الدعوة ولم يحضر المعانة من غير عذر أنه قد اتضح أخيراً من الكثيرين من المكلفين لم يتمكنوا من حضور المعانة الأخيرة لسعيهم وراء أشغالهم وتسيدي شؤونهم قبل حلول الوقت لعلمهم بأنهم ممن يؤخذون للجنديّة هؤلاء ينبغي أن تسحب عنهم القرعة بالوكالة ولما كان الذين قضى القانون عليهم بأخذهم زجراً هم الذين يفرون أو يمتنعون عن إجابته الدعوة بالاختفاء فينبغي تفريقهم عن الذين لم يلبوا الدعوة ماكثين في قريتهم لمعذرة غير فارين ولا مختفين فلذلك يقتضي بأن لا يؤخذ زجراً من لم يجب الدعوة ماكثاً في قريته لإشغاله كما ذكر قياماً بوظيفة أحق والعدالة بل يكون ذلك مختصاً بمن يهرب أو يخفي فراراً من الخدمة وأنه ينبغي التبصر والتأمل فقي هذا الأمر وإظهار الحقيقة للوجود لدى مجالس القرعة وأن تكون إذ ذاك الأئمة والمختارون في المحلات والقرى حاضرين وعلى مأموري الملكية أن لا يتصدوا لحماية من لا يجب الدعوة بلا عذر.

الطريق الحديدية

بين عكا ودمشق

أفادت أخبار الأستانة أن مجلس الوكلاء الخاص قد رفض طلب الموسيو بيلنج صاحب امتياز الطريق الحديدية بين عكا ودمشق بإعطاء التأمينات.

خبر عن لسان الحال

جاء في العدد ٢٠٧٤ من جريدة لسان الحال ما نصه

مراسلات

بيروت في ٦ ك ١٥

إن عائلة فان ديل الأسيفة ترى من أهم وظائفها أن تعرب عن خالص امتنانها لسراة بيروت وأعيانها وسائر أهاليها الذين بمشاركتهم إيانا في مصابنا العظيم يفقد ركن عائلتنا العزيز قد خففوا بنا لوعة الأسى الأليمة، كما وإنا نرفع الشكر أيضاً لجميع الأعيان أصحاب الفضل والأصدقاء الكرام من السوريين وخلافهم الذي بعثوا إلينا برسائل العزاء مملوءة بشعائر الأسف طالبين إليهم إغضاء الطرف عن تقصيرنا بعدم الإجابة عن كل رسالة على حدة، على أننا نسأل العزيز الرّحمن أن يقصي عن جميعهم كل مكروه فإنه خير الحافظين وأكرم مجيب.

الداعي

وليم فاندنيك

نابلس في ١٥ جمادي الثانية

كتب إلينا منها ثناء وافر على حضرة العالم الفاضل جندي زاده فضليلتو الشيخ سعيد أفندي رئيس محكمة الجزاء بنابلس ورئيس شعبة المعارف فيها لما يبديه من المساعي الجميلة المتواصلة في توسيع دائرة المعارف وترقيتها فمن ذلك أنه قد توفّق لأخذ قطعة أرض ألحقت بقطعة أخرى تخص المعارف وياشر ببناء مكتب جديد فيها يستوعب نحو مائتين وخمسين تلميذاً ولا تزال المهمة جارية بذلك بحيث أصبح على شرف النجاز جزاه الله تعالى خير الجزاء.

جبله في ١٠ جمادي الثانية

لمكاتينا الفاضل

يوم السبت الماضي احتفل هنا بافتتاح مكتب الإناث الجديد وكان ذلك بحضور عزتلو عبد السلام بك قائم مقام القضاء ومأموري الملكية والعسكرية ووجوه البلدة وعلى وجوه الجميع سيما الفرح والسرور بإيجاد هذا المكتب الذي طالما كان الأهلون بتشوق زائد إليه وقد أقيمت الخطب اللائقة بهذا المقام وختمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم أرفض الجمع يشكرون همة وغيره القائممقام المومأ إليه لمساعيه الجميلة بإيجاد المكتب المذكور.

أخبار الجهات

حمص

صدرت الإرادة السنية بترميم جامع ومقام سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه.

أمرت نظارة الصحية برفع النطاق الصحي عن واردات حمص بحيث مضى عشرون يوماً على آخر إصابة ولم يحدث بعدها شيء مطلقاً من الإصابات والوفيات والله الحمد.

حلب

من أخبار الشهباء أنه في يوم الاثنين الماضي وافى مياه الإسكندرونة على الباخرة إزمير الهمايونية حضرة دولتلو مصطفى ذهني باشا والي ولاية حلب فاستقبل بالإكرام ثم شخص إلى مركز الولاية.

وافى الشهباء حضرة سعادتو أحمد لطف باشا من يابوري الحضرة السلطانية

الحكومة السنية المستظلمين بظلمها يتنعمون بنعمها الجزيلة ويتمتعون بكمال حريتهم ومذاهبهم خلافاً لما هو الحال في أوروبا وهي لعمرى قضية مسالمة أقر بها الجميع فلهذا نشكر للمطران المومأ إليه مساعيه بهذا الشأن.

(ذكرى العاقل وتنبية الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرّة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظيمة بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غني عن الإطناب وهي مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سرّه) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

هزة خفيفة

بلغنا أن الهزة التي حدثت في الثغر قبيل ظهر الجمعة الماضي قد شعر بها في الوقت نفسه في طرابلس واللاذقية وطرطوس وبانياس ولم ينشأ عنها والله الحمد ضرر ما.

شركة الشؤسة بين طرابلس

وحمص وحماه

من أخبار طرابلس أن المجلس العمومي لهذه الشركة المنعقد تحت رئاسة سعادتو أصف بك أفندي مدير لجنة الأراضي السنية في سورية قد أتم أعماله وقرر توزيع خمسة عشر قرشاً و١٢ بارة ونصف لكل سهم تتمة حساب سنة ١٣١٠ وتوزيع ربع ليرة عثمانية على حساب واردات سنة ١٣١١ ثم تداول انتخاب أعضاء القومسيون حسب العادة فنال الأكثرية عزتلو عبد الحي أفندي الملك رفيق ووكيل محسابه جي طرابلس وانتخب كل من عزتلو قيصر بك نوفل وجرجس أفندي نقاش من أعضاء الإدارة وقيصر بك نحاس ترجمان المتصرفية بقاء ثم رفض الجميع شاكركين همة ودراية سعادتو عبد القادر بك المنلا رئيس إدارة الترامواي والشؤسة لقيامه بأعبائهما خير قيام.

وصباح الثلاثاء الماضي عاد إلى الثغر سعادتو أصف بك أفندي المومأ إليه.

سبحان الدائم

نعت إلينا أنباء دمشق المرحوم الأمير عبد الرزاق أصغر أنجال المرحوم الأمير عبد القادر الجزائري الحسني الشهير قصفته يد المنون وهو في زهرة عمره وريحانة واحتفل بمشده احتفالاً عظيماً يشهد بما كان عليه (رحمه الله) من الفضل والكمال والمزايا الحميدة والأخلاق الكريمة تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان فنقدم التعزية إلى آله الكرام مبتهلين إليه تعالى أن يفرغ على قلوبهم الصبر الجميل على هذا المصاب العظيم.

باشا والي ولاية أنقرة.

وبالنشأن العثماني من الرتبة الثانية إلى ناتانائل أفندي أسقف بروسة وقائم مقام البطريركية فيها.

وبالنشأن العثماني الرابع إلى يوسف أفندي أصف المقيم بمصر «صاحب جريدة المحاكم» لحسن خدمته وصداقته.

✽

سفير إنكلترا في الأستانة

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل بين أيدي الجناب العالي السلطاني لسير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة بصفة غير رسمية.

تعيين

عين حضرة سعادتو حسين أكاه باشا أحد الرفقاء الكرام الذي ذكرناه قبلاً خبر قدومه الثغر قومنداناً لعكاء وكيلاً عن حضرة سعادتو مصطفى رمزي باشا الموجود الآن في مرعش وأمس زابلنا على الباخرة النمسية قاصداً مركز مأموريته.

وسافر عليها أيضاً عزتلو بدري بك أمير آلاي أركان الحربية في عكا.

وعين عزتلو فريد باشا قائم مقام بصرى الحرير سابقاً الموجود الآن في بيروت وكيلاً لقائمقامية صور بدلاً من رفعتو إبراهيم بك الحكيم وقد انفصل أيضاً مكرم تلو عبد النافع أفندي نائب صور وعين وكيلاً للنياحة مكرم تلو روجي أفندي نائب حصن الأكراد سابقاً وقد توجه المومأ إليهما وباشرا أشغالهما.

بارجة إفريقية

ضحى اليوم وافت الثغر البارجة لينواء الفرنسية قادمة من جهات طرابلس وإسكندرونة وريثما ألقت مرساها تبادلت والموقع العسكري السلام بإطلاق المدافع وفي هذه الدارعة ٢١ مدفعاً و٢٠٦ من البارة.

بارجة أميركية

يوم الخميس الماضي وافى الثغر بارجة أمريكانية معقودة اللواء لربانها «شبار» وعليها ٣٧٥ بحاراً وستة مدافع وهي قادمة من مرسين وإسكندرونة وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

السانحان الفرنسيان

من أخبار عكا أنه أتاه من حيفا على طريق البر كل من هنري جيبلر ورفيقه فيولا الفرنسيان اللذان تعاهدا على الجولان في ظهر الأرض ماشيين وأنهما بارحا عكا يوم الجمعة الماضي قاصدين هذا الثغر.

الطائفة المارونية

كتب إلينا أن رتبتلو المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية قد أوعز إلى كهنته في بيروت بأن ينهبوا في الكنائس بضرورة السكنية وأنه لا شيء مما يخلق الفكر والبال في الظل الشاهاني الشامل بعدله الجميع على اختلاف الجنس والمذهب وأن عليهم أن يواصلوا الدعوات الخيرية بتأييد الأريكة الملوكانية وقد لبوا أمره بالطاعة.

ولطالما صرحت جريدتنا بما للمطران المومأ إليه من المساعي الجميلة والمقاصد النبيلة في هذا السبيل شأن الرؤساء الدينيين الذين يرون أن أهم وظيفة عليهم خدمة

«صدر أمس ليلاً الأمر إلى البارجة أركاديا بالتوجه إلى اللاذقية وطرابلس لإحضار العساكر للمحافظة».

والذي بلغنا أن البارجة المذكور قد توجهت عصارى أمس (الأحد) إلى صيدا ثم ستتوجه إلى اللاذقية لإحضار طابور رديف حيله الذي سيقم في النبطية.

بدل الرديف

جاء في رسالة برقية مؤرخة في ١٦ تشرين الثاني الجاري من قومندان الفيلق السلطاني الخامس إلى مقام الولاية مبنية على إشعار السر عسكرية أنه بتاريخ ١٣ من الشهر المذكور صدرت الإرادة السنية بقبول البدل النقدي وقدره خمسون ليرة عثمانية من كل راغب إعطائه من أفراد طوابير الرديف التي أخذت هذا الأثناء تحت السلاح وهو مخصوص بهذه المرة لا غير.

✽

رديف طرابلس

مساء أمس سافرت إحدى البواخر المخصصة إلى طرابلس لإحضار طابور الرديف فيها واليوم تعود إلى الثغر أما هذا الطابور فسيبتوجه إلى دمشق.

✽

مفتشو ولايات الأناضول

عينت الحكومة السنية ستة مفتشين للعدلية في ولايات الأناضول ثلاثة من المسلمين وثلاثة من النصارى وبيانها.

لولايتي وان وبتليس: عزتلو زهدي أفندي رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في ولاية مناستر وعزتلو سليم أفندي هندي من معاوني رئيس المعدين العموميين.

ولولايتي أرضروم وديار بكر عزتلو طيب أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في أدرنه وسعادتو بورغاكلي أفندي من معاوني رئيس المدعين العموميين.

ولولايتي سيواس ومعصورة العزيز سعادتو راشد أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في سيواس وعزتلو ديران أفندي المدعي العمومي في ولاية أدين.

وقد صدرت الإرادة السنية أيضاً بناءً على قرار مجلس الوكلاء الخاص بتعيين مفتشين لولايات الأناضول وهم من الملكية حضرة عطوفتو حقي بك أفندي مستشار الحقوق في الباب العالي ومن العداية حضرة عطوفتو خالد بك أفندي رئيس محكمة الاستئناف الجنائية ومن المالية سعادتو أنوري أفندي مفتش المالية.

✽

(توجيهات)

(مأمورية) - فوضت ولاية أطنه إلى حضرة دولتلو رضا باشا ناظر العداية سابقاً.

وسفارة أثينا إلى حضرة سعادتو عاصم بك أفندي رئيس شهبندري بشته التي فوضت سعادتو لطف بك أفندي رئيس شهبندري بارسلون.

(علمية) - وجهت باية بروسة من البلاد الخمسة على حريري زاده فضلتو السيد محمد أفندي مفتي حماه.

(نشان) - أحسن بالنشأن العثماني المرضع إلى حضرة دولتلو المشير توفيق

وأحد الفرقاء الكرام بمأمورية فوق العادة فاستقبل بالإعزاز والاحترام.

إزمير

ورد من أخبارها أنه في صباح السبت الماضي شبت النار في مكتب البروتستانت الكائن في محلة الأرمن فيودر بإطفائها دون أن تتجاوز محلها وقد تسبب عن ذلك بعض خسائر.

وإلى مياه إزمير بارجة ألمانية قادمة من مياه اليونان وفيها ١٦ مدفعًا و٤٤٦ جنديًا وقد تبادلت والموقع العسكري ثمة التحية بإطلاق المدافع.

الإسكندرية

صباح الثلاثاء الماضي وافى ثغر الإسكندرية على الباخرة النمساوية الأرشيدوق فرنسوا فردينان ولي عهد إمبراطور النمسا وبصحبه ابن عمه وطبيبته الخاص وحاشيته وكلهم منتكرون وبعد أن تنزهوا في الثغر سافر ولي العهد مع من ذكروا إلى الوجه القبلي التماسًا للشفاء من الداء المياع الذي أصابه منذ مدة.

متصرفية لبنان

كتب إلينا أن دائرة محكمة الجزاء الاستئنافية في لبنان قد حكمت باتفاق الآراء على إسكندر يوسف سركيس من قرية عبيه بوضعه في الكروييك لمدة ثلاث سنين لسرقته أمتعة ونقود جرجي الحداد وحيث كان حكم عليه من تلك الدائرة بتاريخ ٨ صفر ١٣١٣ بالوضع في الكورك مدة ثلاث سنين أيضًا لسرقته دكان سليم محمود إبراهيم من بشامون فمدة السنوات الثلاث المحكوم بها عليه الآن سيكون ابتداءها من نهاية الثلاث السنين المحكوم بها عليه سابقًا. وبلغنا أن عليه دعوة ثالثة بسرقة أيضًا فتنبأ له من لص أخرق وسحقًا له من هذه المهنة التي جعل صاحبها متغمسًا بالردائل.

ذكرى

وقفنا في بعض الجرائد على مقولة تحت هذا العنوان رفعها إلى الدول الموقعة على عهدة برلين عثمانية نصراني قاطن في باريز واسمه (نيقولايديس) فآثرنا إثباتها تعميمًا للفائدة وهي

عادت أوروبا منذ أشهر إلى الاهتمام بأحوال تركيا حتى كان المسألة الشرقية ستفتح ثانية.

لا يخفى أن الحكومة العثمانية لم تبذل عنايتها لإظهار حقائق تاريخها وتعميم نشرها غير أنه لا يوجد رجل سياسي غير عالم أن المملكة العثمانية لم تؤسس إلا على طلب وتحكيم النصراني لما في اختلافاتهم ومنازعاتهم.

ومعلوم أن العثمانيين الفاتحين لما ظهوروا في آسيا الصغرى كانت مملكة بيزانس قد أصبحت خليطًا من جميع أصناف الناس والأجناس والأديان والطوائف، وكان الاستبداد في ركاب أولئك العباد أو عدمه متعلقين بنفس الحكام الذين كانوا يتلون أقسام المملكة والذين كانوا يحكمون فيها كما يشاؤون كأنهم مستقلون، وكانت الولايات الآسيوية هي التي تتحمل معظم الأثقال وصنوف الألام من هذه الحالة حتى أنها لما أحست بالعثمانيين دعتهم مستجيبة بهم من

ظالمها البيزناسيين.

وكان الأرمن أول النصراني الذين حالفوا آل عثمان وهم الذين خدموا قبلاً في جيش صلاح الدين لصد الفرنسيين عن فتح سلسلة جبال طور سيناء ولم يكن أولئك الأرمن شعبًا مستقلًا بل جماعات متشتتة في كل الولايات الآسيوية التابعة لمملكة بيزانس، على أن تاريخ الأرمن مظلم ولكن في أمر جلي لا يحتمل الريب وهو أن هذه الطائفة منذ القرن السادس قبل التاريخ الميلادي قد أخضعها كل الفاتحين الذين مروا بتلك البلاد عام ٦٠٥ قبل الميلاد كانوا خاضعين للساديين ثم أدخلهم الفرس في دائرة ملكهم، وقد أهملهم الإسكندر الكبير ولكن الذي خلفه افتتحو جميع البلاد التي كان فيها الأرمن مختلطين بالشعوب الأخرى ذات الأصل الكردي، وفي القرن الثاني قبل الميلاد قام قائدان للملك أنطوخوس الثالث واسمهما أرتاكسياس وزرباطروس وأنشأ من البلاد التي كان فيها الأرمن شبه إمارتين، ثم تجران بن أرتاكسياس استولى على الإمارات جميعًا ومد ملكه إلى ما وراء ما بين النهرين وسوريا وفلسطين، ويزعم الأرمن أن ممتلكاتهم بلغت أوج عظمتها في عهد هذا الرجل غير أن هذا الزعم فاسد تاريخيًا لأن تجران هذا باعتراف المؤرخين الأرمن أنفسهم كان من بلاد بارتا من سلالة الأرساكيد الملوكية والبلاد التي حكمها لم تكن قط أرمنية أهلية وطنية. وليس بين الآثار الباقية من عهد تجران شيء واحد يدل على الوطنية الأرمنية في ممالكه إذ النقود مكتوبة باليونانية والعاصمة المسماة (تجرانوبوليس) بنيت خارج حدود البلاد التي كان فيها الأرمن الذين كانوا لا يبلغون عشر السكان في تلك المملكة الواسعة.

على أن الرومانيين لم يلبثوا أن مزقوا أجزاء المملكة التي أنشأها تجران من ضم أصناف الشعوب المتشتتة، ثم أن الباربيين والرومانيين اختلفوا على الأرض التي كان يقطعها الأرمن وتنازعوها إلى عام ٤٢٨ بعد الميلاد ففقدوا إياها إذ ذلك الرومانيين والفرس، ومن أجل هذا كان الأرمن متشتتين كما ذكرناه عندما ظهر آل عثمان في آسيا الصغرى وكانوا فقراء خلوا عن كل شعور بوطنية ما. وقد لحقوا بهم شيئًا فشيئًا إلى ولاياتهم وعند فتح القسطنطينية لم تكن فيها طائفة أرمنية ولم يدخلها الأرمن كما أنهم لم يدخلوا الولايات الأوربية إلا بفضل الأتراك وبعد تأسيس المملكة العثمانية، أما اليونان فهم الذين دعوا العثمانيين إلى أوروبا للاحتماء بهم ولا ذنب لهؤلاء الفاتحين سوى أنهم لم يستعملوا في زمان كل حقوقهم التي كسبها ببطشهم، وينبئنا التاريخ أنهم لم يسيؤوا معاملة النصراني الذين دخلوا بلادهم خلًا لما فعله النصراني في الحروب الصليبية، بل هم كانوا في أكثر الأوقات ذوي حلم ورحمة يعفون عن الدماء والأموال ولاسيما لأهل المدن التي سلمت لهم تسليمًا ولا غرابة فهذا يأمرهم به القرآن وهم لم يكتفوا بذلك بل منحوا النصراني امتيازات بأن يجتمعوا

طوائف ويحافظوا على ألسنتهم وعاداتهم، على أن النصراني الذين كانوا في المملكة العثمانية عندما قامت على ردم مملكة بيزانس وضمت إليها أملاك جنوى والبندقية عاشوا بسلام مع المسلمين وكانوا بقدية قليلة يعفون من العسكرية التي تحملها المسلمون وحدهم وكانت لهم الصناعات والتجارة فآثروا بها حتى أصبح وجودهم من حاجات حكاهم وكان للأرمن من ذلك نصيب متوفر لم يكونوا ليحملوا به قبل الأتراك، ثم لم يلبث الأروام أن تقلدوا بعض المناصب العليا في الحكومة وكان لهم في الولايات الأروبية وفي جزائر الأرخيل وفي أقسام من تساليا وببره شبه استقلال يتمتعون به واستمروا في هذه الحالة الهنيئة إلى أواخر القرن الثاني عشر، فحينئذ شرعت أوروبا تتدخل في أمور المملكة العثمانية بدعوى حماية النصراني ولم يفهم هؤلاء أنهم بإصغائهم إلى تحريضاتها إشارتها يكونون آلات لمطامعها في تركيا ويعملون بما ينافي مصالحهم وخيرهم.

وكانت شبه جزيرة موريا المسماة (بيلوبونيز) أول البلاد التي أطاعت وأثارت فما جنت إلا مخاذل محركيها عنها ومصائب سوداء لا تزال تنن منها ومع ذلك فقد استمر تحريكها حتى ثارت فنالت من عواقب الولايات أضعاف ما قالت أولًا حتى إنك قلما تجد يونانيًا بصيرًا بالأمر إلا وهو بتأفف من ذكر تينك الثورتين اللتين أضرتا باليونانيين ضررًا جسيمًا أدبيًا وماديًا.

أما الثورة الثالثة فلم تقض إلا إلى إنشاء المملكة اليونانية بمساعدة الأجانب وكان ذلك أول تجزئة للمملكة العثمانية، ولكن ماذا كسب اليونانيون من عملهم، فرقوا بعنصر النصراني عن العنصر التركي فأضعفوا تلك القوة الحافظة التي أسسها آل عثمان في الشرق ومن ذلك العهد بدأت الحوادث التي سلخت عن المملكة العثمانية كثيرًا من الولايات المخصصة في أوروبا فندم اليونانيون على ما كان منهم وكانت كل ضربة تقع على تركيا يرن صداها في قلوبهم لأنهم شعروا بأن حياتهم وتقدمهم كان لا بد لهما من حكومة عثمانية قوية يكون مركزها في الأستانة.

أجل قد تغيرت الأحقاد العدائية إلى عواطف ودية وهذا رئيس وزارة اليونان مسيو جورج دلياني صرح من عهد قريب أنه لا بد من حفظ الحالة الراهنة في مقدونيا وفي المملكة العثمانية عمومًا ورفض المقترحات التي قدمها المحركون البلغاريون بخصوص مقدونيا وأعلن أن مصالح اليونان الآن موافقة لمصالح تركيا وأن الحكومة اليونانية متفقة مع الحكومة العثمانية على تسكين الخواطر في كريد. ثم هذه جرائد أثينا تكتب فيها المقالات الموافقة لتركيا كل الموافقة وكل ذلك دليل على أن الميل الذي بدأ منذ سنين جمة قد أصبح اليوم حبة حقيقيًا لتركيا، وليس أصفى من معايشة اليونانيين هذا وقد تبعت ثورة الصرة ثورة اليونان وكانت مثلها بتحريض الأجانب فلم تفلح في المرتين الأوليين ولكن روسيا في عام

١٨٥٣ أثارت مسألة الأماكن المقدسة بغلطة منها فنشأت عنها حرب القرم التي كانت مصيبة اقتصادية على تركيا إذ أن هذه الدولة لم تكن إلى ذلك الحين مدينة بدين عمومي وكان رعاياها من المسلمين ونصارى لا يدفعون إلا ضرائب خفيفة جدًا. وبعد ثورتى اليونان والصرب قامت ثورة البلغار وكم كان يقال أنهم فقراء أشقياء حتى إذا خالطهم الضباط الروسيون وجدوهم أغنى وأرعى حالًا من منقذهم أنفسهم، وهذه نوبة الأرمن الذين أثارهم المراسلون الأجانب وكان ينبغي على تركيا أن لا تقبلهم في ممالكها ولكنها منذ نصف قرن فتحت أبوابها لكل اللاجئين إليها فهل هذا هو المسبب لتحميل الأثرية الإسلامية نفوذ الأقلية الأرضية إذ معلوم أن الأرمن لا يبلغون الربع من السكان فبأي حق يعدل من أجلهم القانون الأساسي للحكومة التركية أو ما كان ينبغي بمقتضى العدل أن يكون لهذه الطائفة ما يعمم لجميع الطوائف من الإصلاحات العمومية التي يشغلها السلطان على الدوام لإدخالها في إدارته.

كل من يعرف الشرق يفهم جيدًا أن التعصب الذي يقضي على صاحب إن سواه إذا لم يكن أخاه في الدين لا يوجد في الشرق سواه عند المسلمين أو النصراني بل كلا الفريقين يحترمان عقيدتهما اللتين يتعلق بهما النظام المدني ولذلك يمتنعان عن كل جدل في هذا المعنى.

والذي ينظر إلى المسلمين والنصارى في جملتهم يستطيع أن يعتبرهم حزبيين متميزين أحدهما الإسلامي المتمسك بعاداته القديمة التي يحفظ بها الحكومة، والأخر النصراني الذي يريد الإصلاح ولكن بمعنى أن يسمح إدخال بعض التحسينات العصرية على نظام الحكومة، ومن المحقق إلى الآن أن كل بلد خلا من التداخل الأجنبي كان الفريقان فيه على تمام الصفاء.

ولقد أثبتنا تاريخيًا فيما تقدم ثلاثة أمور أولها أن آل عثمان دعوا من النصراني سواء في آسيا وفي أوروبا كمنقذين لهم فعاملوهم معاملة الفاتحين ذوي الحلم والسادة التاركين لأتباعهم حرية العادات واللغات والقوانين المدنية.

وثانيها أن النصراني عاشوا عدة قرون طويلة بصفاء وسلام وأصبحوا ذوي التقدم في التجارة والملاحة ورفقوا إلى أكبر المناصب في الإدارة.

وثالثها أن الاضطرابات لم تحدث إلا منذ حركتها أيدي الدول الأوروبية لمطامع وأغراض.

فلذلك نجد النصراني في الشرق ليس لهم إلا أمنية واحدة وهي أن تترك الحكومة العثمانية بسلام ولا يتداخل أحد في شؤونها إذ أن التداخل الأجنبي لا بد أن يوغر الصدور ويوجد الفتن وفي مثل هذه الحالة لا تستطيع أية حكومة أن تقوم بإصلاحات.

على أن هذه نتيجة تداخل أوروبا غير العادل فإن كانت الدول تريد حقيقة تحسين شؤون النصراني فلتدع للحكومة التركية حريتها في ممالكها.

وبالجمله فإن نتيجة كل ما سلف بيانه تلخص في عبارة أوروبي خال من الغرض شريف النفس جال في كل الولايات العثمانية وفي قوله

وقد شاهدت في المدائن وفي القرى حيث لا يوجد أجنب فالمسلمون والنصارى يعيشون بتمام الوئام والاتفاق وحيث يوجد الأجنب مراسلين أو غيرهم فالأمر على العكس بين المسلمين والنصارى انتهى.

باريز في ١٢ تشرين عام ١٨٩٥

ن. نيقولايدس

مخلص الأخبار التلغرافية

٢٦ ت

الأستانة - إن الحالة في تركيا عمومًا متحسنة وقد هدأت الأحوال في آسيا الصغرى وأخذت الثقة تعود إلى البورصات كلها.

باريز - سيحضر الأميرال جرفه أمام مجلس التحقيق ليبرئ نفسه من تبعة الارتطام الأخير الذي حدث في جزائر هيليرس فارتطمت ثلاث مدرعات ثم أخرجت.

مديرد - انفجر مستودع بارود في بالما (جزائر بالبر) فقتل بذلك ٢٠ شخصًا.

٢٧

يسافر البرنس هنري دي باتنبرج في يوم السبت إلى كوماسبي بصفة متطوع.

باريز - توفي المسيو إسكندر دوماس. لندرا - ثبتت جناية جايز بلفور في التهمة الثانية الموجهة ضده وسيصدر الحكم عليه غدًا.

قالت الملكة في خطاب ألقته في وندسور على فرقة من الحرس الملقب بسكوتس كوارس الزاهية مع الحملة ضد الأثناتي أنها ترقب باهتمام نجاح هذه الحملة وتتمنى لها الفوز.

٢٨

الأستانة - لم تصدر فرمانات بعد «بإدخال سفن ثانية للسفارات».

لندرا - حكم على جايز بلفور بحبس سبع سنوات للتهمة الثانية وحكم على بروك بالحبس إلى ٩ أشهر وعلى ويليم ثيوبالد بالحبس إلى ٤ أشهر.

أجاب اللورد سالسبورى على رسالة التمس فيها منه تخصيص امتيازات بزراع القمح ووضع رسم دخول على الدقيق فوعد بأن يحل هذا الطلب في محل الاعتبار.

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة. مديرد - يحاكم الآن ١٥ عضوًا من مستشاري المجلس البلدي بتهمة الاختلاس.

رومية - أعلن البارون بلان في مجلس النواب عن ضم بلاد التيغره ولكن أبى أن يؤدي تعليمات بشأن منليك.

٢٩

لندرا - غرق أوتواهار الرحالة في الشرق الأقصى في غينيا.

برلين - أفلتت كل لجان الريشستاغ الإشتراكية بحجة أنها تجعل الأمن العام في خطر.

باريز - أقام الفرنسيون نقطة مراقبة على ٦٠ ميلًا من مونكس.

أوقفت المخابرات الجارية بين فرنسا وإنكلترا بشأن ميكونغ.

لندرا - بلغ مكتب شركة روتر أن قوة صينية في يونان قد أخرجت الحامية الفرنسية الموضوعة في موانكو وعلى

تخوم أنام أما السبب فمجهول.

باريز - اقترح المسيو كينو دوقانو في مجلس النواب تحويل النظام الأساسي فأجابه المسيو بروجوا أن الوقت غير مناسب لذلك وقد صدق على هذا التصريح بأصوات قدرها ٣١٨ ضد ١٠٢.

رومية - سينشر الفاتيكان عن قريب قانون إنشاء بطريركية الإسكندرية الجديدة التي يعهد بها إلى الأقباط.

٣٠

برلين - الغالب أن قنصل ألمانيا الجنرال في كلكتا سيعين سفيرًا في طهران.

باريز - عين المسيو لاورش محافظ كارون العليا مقيمًا عامًا في مداكسكرو والمسيو بورد الموظف في تونس سكرتيرًا عامًا لمداكسكرو.

هجم الشعب المعادي للنصارى على محطة المراسلين الكويكر «شعبة من البررتست» في ريفمونيانو في ٢٣ تشرين الثاني فذبحوا وهمشوا المراسل جونسون وامراته وابنه ويخشى من حدوث هجمات أخرى على محطات الإرسالية.

بترسبرج - علمت جريدة النوفوفريما من سيول أن قد تقرر في اجتماع عقده سفراء الدول أن يتجلى اليابانيون عن كرويا ولكن يبقى منهم الآن طابوران في سيول وطابوران في جننسان وفوسان بو.

لندرا - دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٩٥٦ ألف ليرة.

باريز - اجتمع خلق عظيم في المشهد المدني الذي أقيم لدفن إسكندر دوماس ولم تلق خطب البتة.

١ ك

لندرا - وصل الملك ليوبولد (ملك بلجيكا) مع ابنته البرنس كليمنتين والشائع أنه يخابر الحكومة في تسوية مسألة ستوكس.

بترسبرج - الشائع أن حال ولي العهد (شقيق القيصر) في خطر.

٢

مديرد - سيرسل إلى كوبا في شهر يناير ١٠ آلاف رجل آخرين.

برلين - ألغت الحكومة كل الشركات الاشتراكية الديمقراطية أما إلقاء القبض والمحاكمات وصدور الأحكام بسبب الجرائم السياسية فتزداد كل يوم.

واشنطن - اجتمعت دار الندوة وانتخب المستر ريد الجمهوري رئيسًا لها.

لندرا - جاء في رسالة برقية من زنجيبار أن السفينة كلان كراهام ارتطمت على شاطئ جزيرة كوسموليدو والظاهر أنها لم تصب بضرر.

باريز - ترى جريدة استافيت أنه ينبغي على ألمانيا وروسيا وفرنسا أن يتحدن معًا ضد إنكلترا.

برلين - سيعين البارون دي هيكنج سفيرًا في طنجه.

إيطاليا

كتب من روميه أن المسيو كريسبي رئيس الوزارة الإيطالية أظهر ثقته بالمحافظة على السلم ثم قال ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك لسوء الحق فحقوق إيطاليا سوف تكون مصنونة ثم ذكر الوزير بلان (وزير الخارجية) ما تبذله إيطاليا من الجهد البعيد للوصول إلى اتفاق بين الدول كلها.

مدغسكر

جاء في الأنباء البرقية أن الموسيو برتيلو قد أعلن في مجلس النواب أنه سيبدل وسعه في إثبات حقوق فرنسا على مداكسكرو التي ينبغي اعتبارها من الآن من الأملاك الفرنسية وأنه قد تقرر مع احترام التعهدات المأخوذة مع الأجنب احترامًا صادقًا أن تحافظ الحكومة على العهدة الحالية ولكن بعد تحويلها بحيث يتمتع كل ريب في حقيقة معناها وبعد جدال عظيم بشأن المسؤولية في الأغلط التي حدثت في هذه الحملة صدق المجلس على مسلك الوزارة بأصوات قدرها ٤٢٦ ضد ٥٩ صوتًا.

الأسطول الروسي في فرنسا

ورد من أنباء باريز التلغرافية أن قد وصل الأسطول الروسي إلى برست حيث حصل له استقبال عظيم وقوبل بالتكريم والابتهاج وقد قال الأميرال الروسي في نخب شربه أن اتحاد فرنسا وروسيا لا يزال ثابتًا لا يتزعزع.

لائحة المسكر في أستراليا هنغاريا

جاء في كوكب أمريكا: يستعد بعض وزراء أستراليا هنغاريا لإعداد لائحة عمومية تقضي على الذين يتعاطون شرب المسكرات وخلافها من المخدرات خارج منازلهم بالقصاص الصارم واعتبارهم بمنزلة المجرمين أو القتلة.

وسيقدمونها في أول فرصة بعد انتهائها إلى الرشتاغ الأوستري ليصادق عليها وهذه أحسن طريقة لمنع المسكرات بقدر الإمكان وما يتأتى عنها من الأضرار والقبايح والجرائم التي تذهب بأصحابها أشر المذاهب.

فيا حبذا لو اتبعت جميع الممالك المتقدمة خطة هذا الشعب وقامت المسكرات والكحول لارتاحت الأرض من أعظم ويل وتوفرت مبالغ عظيمة من مال الفقراء التي تذهب جزافًا.

غني عظيم لكنه بائع جراند

وجد رجل في مدينة نيوبوفورد يبلغ من العمر ٩٠ سنة كان منذ نعومة أظفاره يتعاطى مهنة بيع الجرائد المحلية ولا يزال متبعًا هذه المهنة حتى الآن وقد تبرع بمبلغ ٧ ملايين ريال أميركي إلى مدرسة شيكاغو الجامعة وبمليون آخر إلى مدارس عديدة.

قيل أن هذا الرجل يملك ثروة طائلة لا يعرف أحد قيمتها وقد اختلفت الظنون في أمره فمنهم من يقول أن له أشغالاً سرية مع إحدى الجمعيات الدينية وهكذا تعددت الظنون والآراء ولكن العجب كل العجب كيف أنه يتعاطى ببيع الجرائد إلى هذا اليوم ولديه من الملايين ما يفوق بها أغنياء عصره.

الضرائب الأميرية في الولايات المتحدة

عدل بعضهم واردات الحكومة الأميركية من الرسوم الأميرية المختلفة التي تفرضها على شعبها فكانت سنة ١٨٩٤ مبلغ ١٨٩٥,٤٢٠,١٦٨,٨٩٥,٤٢٠ ريالًا وفي سنة ١٨٩٥ بلغت ٣١٢,٦٨٩,٤٦١ ريالًا وبلغت زيادتها في السنة الحالية ٤٣٧٩٤٠٤١ ريالًا.

آلة لحلب البقر

اخترع أحد الأسكتلانديين في إنكلترا آلة لحلب البقر مصنوعة على هيئة جميلة جدًا

فهي مركبة على هيئة أند البقرة من الكاوتشك تمتد بأنايب حتى تتصل جميعها بأنبوبة واحدة من الكاوتشك أيضًا التي تتصل بطلمة هوائية يمسكها الخادم أو الخادمة أو من يحلب البقرة ويقوم بتشغيلها فيضغط الهواء تحلب البقرة وتكون مرتاحة أكثر من حلبها بالأيدي. وكان لهذا الاختراع وقع حسن لدى جميع العالم المتمدن وبادروا جميعهم لابتياح هذه الآلة التي تخفف عنهم الأتعاب ويوفر الوقت.

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمّد بن الحسين الأرجاني من أجلّ الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنى، وهو الضالّة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهاقت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للآداب وبنية، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمئة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس الأزهرى

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان



حبوب سنكوبال كريفل لتقوية الدم

مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

الحذر ثم الحذر من الحبوب التقليدية

(عبد القادر قباني)